

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورتان: الصورة الأولى تجسد نوعاً من الزخرفة العربية الأصيلة من إبداع الفنان المغربي القندوسي. الصورة الثانية تمثل رمزا من رموز الثقافة الأمازيغية المغربية وهو تحفة فنية أصيلة. والعلاقة بين الصورتين والموضوع هي علاقة توضيحية.
- مجال النص: مجال فني ثقافي
- نوعية النص: مقالة تفسيرية.
- العنوان تركيبياً: مركب إسنادي جملة اسمية حذف المبتدأ فيها والخبر شبه جملة والتقدير أن نقول : هذا من موروثنا الثقافي.
- بداية النص: تقدم ما أخبرنا به العنوان كموروث ثقافي: الفنون / المعمار / الخط.
- نهاية النص: تخلص إلى أن الفنون التي تم ذكرها تمثل هوية المغرب البصرية.

بناء فرضية القراءة

انطلاقاً من الصورتين والعنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوعه يتناول تعريف الموروث الثقافي المغربي وتشكيله للهوية الوطنية..

القراءة التوجيهية

شرح المستغلات

- المعمار: العمارة.
- الكلاسيكية: القديمة.
- نظرة فاحصة: نظرة دقيقة.
- المعتم: المظلم.
- بهاء: حسن.
- التزييق: التزيين.
- تستمد: تستقي وتأخذ.

الفكرة العامة

الفنون والمعمار والخط إرث ثقافي مغربي أصيل يشكل ذاكرة بصرية وهوية مغربية عريقة.

القراءة التحليلية

المعجم الفني / الثقافي

الفنون – ارث تاريخي وثقافي – المعمار – الخط – كنوز الفن العربي – رموز – أشكال – التقاليد المغربية...

معجم فن الخط وفن المعمار

- معجم فن الخط: رموز – أشكال – ذاكرة بصرية- الأحجام – المواد-تخطيط-تلوين- التوزيع المضيء والمعتم- التزييق- الزخرفة.
- معجم فن المعمار: ذاكرة بصرية- المواد-الزخرفة- المعمار التزييني- التزاويق-الحيطان- السقوف...

العلاقة بين الخط والمعمار هي علاقة تلازم وترابط إذ يكمل أحدهما الآخر.

مضامين النص

- أول النص...الآن: الفنون والمعمار والخط إرث تاريخي ثقافي.
- وقد كان ...بهاء التزييق: اندماج فني المعمار والخط في الثقافة المغربية.
- إن هذين الكنزين... فن الوشم: كنوز موروثنا الثقافي المغربي الأمازيغي.
- وجميع هذه الفنون...آخر النص: الفنون تشكل هوية المغرب البصرية.

أسلوب النص

وظف الكاتب أسلوبا تفسيريا آلياته:

- التمثيل: تقديم أمثلة من كنوز التراث المغرب الأمازيغي فنون الزخرفة- فنون المعمار...
- التوكيد: إن هذين الكنزين.../ وقد كان المعمار...
- الاستنتاج: وجميع هذه الفنون...

الغاية من النص

الإخبار ببعض عناصر موروثنا الثقافي المغربي الأصيل التعريف بها.

تركيب النص

يخبرنا الكاتب بأن الفن والمعمار والخط إرث تاريخي وثقافي وحضاري أصيل. أما المعمار والفن فهما كنزان مترابطين متلازمين إذ يكمل أحدهما الآخر. كما يرى الكاتب أن الثقافة الأمازيغية تعزز موروثنا الثقافي بكنوز فريدة تشكل في مجموعها ذاكرة المغرب البصرية وهويته الثقافية الفنية الأصيلة.